

الدرس الثالث: علامات محبة النبي ﷺ

مدخل:

ما معنى محبة النبي ﷺ؟
 أسباب زيادة محبته ﷺ.
 فوائد محبته ﷺ.

يتم الحوار بين
 المجموعات.

علامات محبته ﷺ

الحب وإن كان من أعمال القلوب إلا أنه لا بد وأن تظهر آثاره على الجوارح قولاً وفعلًا.
 ولما كان حب الرسول ﷺ قد يدعيه الكثيرون، فلا بد من التمييز بين المحب الصادق ومن ليس
 كذلك، والتفريق بين من سلك في حبه لرسول الله ﷺ مسلكاً صحيحاً، وبين من انحرف بمسلك
 حبه عن الصواب.
 وحب الرسول ﷺ مقيد بضوابط تحكمه، ومحدد بعلامات تؤكد صدقه، وآثار تظهر
 على من اتصف به، منها:

١- اتباع النبي ﷺ والافتداء به والسير على نهجه والتمسك بسنته واجتناب نواهيهِ والتأدب بأدابه...
 وقد تقدم توضيح ذلك بالأدلة.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر دليلين من القرآن الكريم على وجوب اتباع النبي ﷺ.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ
 وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

٢- نشر سنته ﷺ، والدعوة إليها وبذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك.

٣- الإكثار من الصلاة عليه ﷺ، فمن أحبه ﷺ أحب ذكره والصلاة عليه.

قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

نشاط



أذكر ثلاثة مواطن يستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ.

في كل الأوقات - يوم الجمعة - عند ذكر اسمه أو أحاديثه

٤- تمنى رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ، وتمنى ذلك ولو كان ذلك مقابل بذل المال والأهل.

قال ﷺ: «مَنْ أَشَدَّ أَمْتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»^(٢).

٥- النصيحة له ﷺ.

كما قال عليه الصلاة والسلام: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»^(٣).

والنصيحة لرسول الله ﷺ في حياته: تكون بطاعته ونصرتة ومعاونته، وبذل المال والنفيس في سبيل ذلك.

وأما بعد وفاته: فالعناية بتطبيق سنته، والتأسي به في أخلاقه وآدابه، وتعظيم أمره.

٦- تعلّم القرآن الكريم المنزل عليه، والمداومة على تلاوته، وفهم معانيه.

فالمسلم يحب القرآن الذي أتى به ﷺ، وتخلق به حتى قالت عائشة ؓ: «إِنْ خُلِقَ نَبِيٌّ اللَّهُ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»^(٤). وقال عليه الصلاة والسلام: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(٥).

(١) أخرجه مسلم ح (٤٠٨). (٢) أخرجه مسلم ح (٥٥). (٣) أخرجه البخاري ح (٥٠٢٧).

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٨٣٢). (٥) أخرجه مسلم ح (٧٤٦).



بالتعاون مع مجموعتي، أذكر خمس خصال أشبه فيها بالنبي ﷺ، مع توضيح علاقة كل
خصلة بمحبته ﷺ.

الصدق – الأمانة – الطاعة – التقوى – الكرم – الرحمة

ج3- تعلم القرآن الكريم

الناطق بشريعته و المداولة

على تلاوته وفهم معانيه

فالمسلم يحب القرآن الذي

أتى به صلى الله عليه وسلم

و هدى به و اهتدى وتخلق

به

قال عليه الصلاة والسلام (من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا)

نقوب

س١: أذكر ثلاثاً من علامات محبة النبي ﷺ، مع الدليل عليها.

س٢: ما معنى النصيحة له ﷺ؟

س٣: أذكر أعمالاً تزيد من محبتي للنبي ﷺ؟

ج2- كما قال عليه الصلاة والسلام (الدين النصيحة قلنا لمن قال لله و لكتابه و لرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم) والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته : بذل

المجهود في طاعته و نصرته ومعاونته وبذل المال إذ أراد و المسارعة إلى محبته وأما بعد

وفاته فك فالتعاية بطلب سنته و البحث عن اخلاقه و آدابه و تعظيم أمره و لزوم القيام به

أُلخّص الدرس في الأسطر الآتية:

وحب الرسول صلى الله عليه وسلم مقيد بضوابط تحكمه و محدد
بعلامات تؤكد صدقه و آثار تظهر على من اتصف به منها :

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم و الاقتداء به و السير على نهجه و
التمسك بسنته و اجتناب نواهيه و التأدب و بآدابه – الإكثار من
ذكره صلى الله عليه وسلم فمن أحب شيئا أكثر من ذكره – تمنى
رؤيته و التشوق إلى لقائه صلى الله عليه وسلم – النصيحة له *